

الأغاني

نسب عمرو بن شأس وأخباره في هذا الشعر وغيره .

هو عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة بن ذؤيبه بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه .

وهذا الشعر يقوله في امرأته أم حسان وابنه عرار بن عمرو وكانت تؤذيه وتعيره بسواده .

وأخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا محمد بن الحسن الأحول قال قال ابن الأعرابي .

كانت امرأة عمرو بن شأس من رهطه ويقال لها أم حسان واسمها حية بنت الحارث بن سعد وكان

له ابن يقال له عرار من أمة له سوداء وكانت تعيره وتؤذي عرارا وتشتمه ويشتمها .

فلما أعت عمرا قال فيها .

(ديارَ ابنةِ السَّعْدِيِّ هِيَهْ تَكَلِّمِي ... بدَا فِيقَه الحَوَّمانِ فالسَّفْح من

رَمَم °) .

(لَعَمْرُ ابنةِ السَّعْدِيِّ إِنْ نَبِي لَأَتَّقِي ... خلائقَ تُوْبَى في الثَّرَاء وفي

العَدَم °) .

(وقفتُ بها ولم أكن قبلُ أرتجي ... إذا الحَيْدِلُ من إحدى حَيْدَائِي انصرم) .

(وإنِّي لمُزِرِّ بالمَطِيِّ تَنْقُطُ لي ... عليه وإيقاعي المُهَنْدِ دَ بالعِصَم °)